

الكامل في ضعفاء الرجال

خضرها ونباتها في مثل هذا اليوم فقام وقمنا معه حتى صرنا الى حيطان المدينة فبقي
يطلع في حائط حائط حتى وقف على حائط منها فإذا هو بوسط الحائط امرأة قائمة مشتملة
بعباءة وعلى يدها طفل لها وهي تكن في أحشائها من شدة القرشفقة منها عليه فأقبل علينا
فقال لنا أترون ما أرى أنا فقلنا اﷺ ورسوله أعلم قال انظروا الى هذه المرأة ما تصنع
بطفلها وتكن في احشائها من شدة القرشفقة منها عليه والذي بعثني بالحق نبيا ان ربكم
ارحم بكم من هذه المرأة بطفلها ففرحنا فرحا شديدا وسررنا سرورا شديدا فانصرف وانصرفنا
معه وبإسناده حدثني مولاي أنس قال كنت يوما مع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم من بعدما
تفرقوا أصحابه فأقبل علي فقال لي يا أبا حمزة فقلت لبيك يا رسول الله ﷺ قال قم بنا ندخل
الى سوق المدينة فنربح ويربح منا فقام وقمت معه حتى صرنا الى السوق فإذا نحن في أول
السوق برجل جزار شيخ كبير قائما على بيعه يعالج من وراء ضعف فوقعت له في قلب النبي صلى
الله عليه وسلم رقة فهم ان يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال له يا
محمد ان الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاغتم من ذلك النبي لا يدري أي
سريرة بينه وبين الله ﷺ إذ منعه عنه فانصرف وانصرفت معه ولم يدخل السوق فكره في الجزار
وبقي باقي يومه وليله فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال لي يا أبا حمزة قم بنا نذهب الى
السوق فننظر أيش حدث في ذي الليلة علي الجزار فقام وقمت معه حتى جئنا الى السوق فإذا
نحن بالجزار قائما على بيعه كما رأيناه أمس فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصده
ويسأله أي سريرة بينه وبين الله ﷺ إذ منعه عنه فهبط عليه جبريل فقال له يا محمد الله ﷺ يقرأ
عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار فقال حبيبي جبريل أمس منعني عنه ربي واليوم أمرني
به قال نعم يا محمد ان الجزار في هذه الليلة دعتك الحمى دعكا شديدا فيأل ربه وتضرع
فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره فان الله ﷺ قد قبله على ما كان منه
فقصده فسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه وبإسناده قال كنت يوما مع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم إذ سئل عن فضل الصلاة فقال من صلى الغداة في جماعة كان له ثواب من قرأ انا
انزلناه في ليلة القدر وان سورة ان انزلناه كما قال الله ﷺ هي خير من ألف شهر ومن صلى
الظهر والعصر في جماعة رفع الله ﷺ له في الجنة خمسين درجة ما بين كل درجة ودرجة مسيرة
خمسين عاما ومن صلى العشاء في جماعة كان له ثواب من حج حجة وعمره ومن صلى العتمة في
جماعة كانت بثواب من قام ليلة وبإسناده قال كنت يوما مع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إذ
سئل عن فضل المتأهل على العزب فقال ان فضل المتأهل على العزب إذا أتى أهله احتسابا لم

يتفرقا حتى يغفر الله لهما وان كانا عشارين فقبل له يا رسول الله هذا للمتأهل فما للأعزب
فقال العزب العفيف فرجه إذا صابته جناحة خلق الله له من تلك الجناحة طيرا أخضر يطير في
الجنة يسبح الله ويقدسه وثوابه لذلك العبد فإذا توفي العبد يسأل الطير ربه أي رب اسكن
روحه حوصلي الى يوم القيامة فيفعل الله به ذلك يطير كلما طار في الجنة وينعم من نعمها
وصل الى روح ذلك العبد الى القيامة ثنا إبراهيم بن محمد الجرجاني ثنا أحمد بن العباس
الطار ثنا أحمد بن رجاء الشعرائي خادم دينار ثنا دينار خادم أنس عن أنس خادم رسول
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال الشيخ ودينار هذا شبه المجهول
الا ان بن ناجية ذكر عنه هذا الحديث الذي ذكرته وحدث عنه جماعة من الضعفاء وقال لي محمد
بن أحمد بن حبيب القفاص وكان أميا عندي عن دينار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مائتين وخمسين حديثا أحفظها حفظا وكان بن حبيب هذا أمي وكان طريقه بعيدا فلم أكتب عنه
مما ذكر ان عنده عن دينار الا هذه الأحاديث التي أمليتها ودينار ضعيف ذاهب